6 - تلك آيات ا نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد ا وآياته يؤمنون .

- 7 - ويل لكل أفاك أثيم .

- 8 - يسمع آيات ا تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم .

- 9 - وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين .

- 10 - من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون ا أولياء ولهم عذاب عظيم .

- 11 - هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم .

يقول تعالى { تلك آيات ا } يعني القرآن بما فيه من الحجج والبينات { نتلوها عليك بالحق } أي متضمنة الحق من الحق فإذا كانوا لا يؤمنون بها ولا ينقادون لها { فبأي حديث بعد ا وآياته يؤمنون } ؟ ثم قال تعالى { ويل لكل أفاك أثيم } أفاك في قوله أي كذاب { أثيم } في فعله وقلبه كافر بآيات ا ولهذا قال { يسمع آيات ا تتلى عليه } أي تقرأ عليه { ثم يصر } أي على كفره وجحوده استكبارا وعنادا { كأن لم يسمعها } كأنه ما سمعها { فبشره بعذاب أليم } أي فأخبره أن له عند ا تعالى يوم القيامة عذابا أليما موجعا { وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا } أي إذا حفظ شيئا من القرآن كفر به واتخذه سخريا وهزوا { أولئك لهم عذاب مهين } أي في مقابلة ما استهان بالقرآن واستهزأ به ولهذا " نهى رسول ا صلى ا عليه وسلّم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو " (رواه مسلم في صحيحه عن ابن عمر Bهما) ثم فسر العذاب الحاصل له يوم معاده فقال { من ورائهم جهنم } أي كل من اتصف بذلك سيصيرون إلى .

جهنم يوم القيامة { ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا } أي لا تنفعهم أموالهم ولا أولادهم { ولا ما اتخذوا من دون ا أولياء } أي ولا تغني عنهم الآلهة التي عبدوها من دون ا شيئا { ولهم عذاب عظيم } ثم قال تبارك وتعالى : { هذا هدى } يعني القرآن { والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم } وهو المؤلم الموجع وا سبحانه وتعالى أعلم